[186] الجماعة (1). 4 - الدرة الباهرة: قال الرضا عليه السلام: لا يعدم المرء دائرة السوء مع نكث الصفقة. بيان: قال الراغب: الدائرة في المكروه، كما يقال: دولة في المحبوب، قال تعالى: " نخشى أن تصيبنا دائرة " (2) وقوله " يتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء " (3) أي محيط به السوء إحاطة الدائرة، فلا سبيل لهم إلى الانفكاك منه بوجه (4). وقال الجوهري: صفقت له بالبيع والبيعة صفقا: أي ضربت بيدي على يده، وتصافق القوم عند البيعة (5). 5 - شا: في بيعة الناس للرضا عليه السلام عند المأمون في حديث طويل ذكر فيه أنه جلس المأمون ووضع للرضا عليه السلام وسادتين عظيمتين، وأجلس الرضا عليه السلام عليهما في الخضرة وعليه عمامة وسيف، ثم أمر ابنه العباس أن يبايع له في أول الناس فرفع الرضا يده فتلقى بها وجهه، وببطنها وجوههم، فقال له المأمون: أبسط يدك للبيعة، فقال الرضا: إن رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا كان يبايع، فبايعه الناس ويده فوق أيديهم (6). 6 - ل: بإسناده عن جابر الجعفي، عن الباقر عليه السلام في حديث طويل يذكر فيه أحكام النساء، قال: ولا تبايع إلا من وراء الثياب (7). 7 - ثو: باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إن في

_____ (1) المحاسن: 94. (2) المائدة: 52 (3) براءة: 98 (4) المفردات في غريب القرآن: 174. (5) الصحاح: 1057 (6) الارشاد: 291 (7) الخصال ج 2: 141 _____